



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال تقرير المراجعة

المدرسة الأهلية
سار - المحافظة الشمالية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24-26 نوفمبر 2014

SP060-C1-R060

قائمة المحتويات

- 1 إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 4 سجل أحكام المراجعة الممنوحة
- 5 أحكام المراجعة
- 5 الفاعلية بوجه عام
- 6 إنجاز الطلبة
- 8 جودة ما يتم تقديمه
- 11..... القيادة والإدارة والحوكمة
- 13..... مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة
- 14..... التوصيات

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص إدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الخاصة ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءاً من عملية تطوير المدارس الخاصة ورياض الأطفال؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسياً من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

ذوو صعوبات التعلم	ذوو الإعاقات الجسدية	الموهوبون والمبدعون	المتفوقون	أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقاً لتصنيف المدرسة
8	-	-	-	
<ul style="list-style-type: none"> • استحداث الصف الرابع في عام 2012-2013، والصف الخامس في عام 2013-2014 والصف السادس في عام 2014-2015 • استحداث مجلس الآباء والمعلمين والمجلس الطلابي • تعيين منسق أكاديمي جديد • استحداث مقصف في المدرسة. 				المستجدات الرئيسية في المدرسة

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

الحكم: الوصف				المجال
4: غير ملائم				فاعلية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم				قدرة المدرسة على التحسن
بوجه عام	الثانوي/ العالي	الإعدادي/ المتوسط	الابتدائي/ الأساسي	
4	-	-	4	الإنجاز الأكاديمي للطلبة
3	-	-	3	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4	-	-	4	جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم
4	-	-	4	جودة تطبيق المنهج وتعزيزه
4	-	-	4	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4	-	-	4	فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة

مفتاح:

- 1: ممتاز
2: جيد
3: مرضٍ
4: غير ملائم

الفاعلية بوجه عام

□ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

فاعلية المدرسة بصورة عامة غير ملائمة، حيث جاءت جميع الجوانب غير ملائمة، باستثناء التطور الشخصي الذي جاء مرضياً. تفتقر المدرسة إلى التقييم الذاتي الشامل المرتبط بالأولويات والخطط والسياسات الاستراتيجية. ولا تستند احتياجات التطوير المهني إلى مراقبة الأداء بصورة منهجية. وعلى الرغم من ارتفاع نسب النجاح بشكلٍ عام، فإن مستويات الطلبة وتقدمهم في الدروس في الغالب غير ملائمة. كما أنّ فهم الطلبة ومهاراتهم لا تتناسب التوقعات لفئاتهم العمرية، والاستراتيجيات التعليمية غير فاعلة، وإدارة الوقت سيئة، ولا يتم تلبية احتياجات الطلبة التعليمية، ولا يتم ربط التقييم بفاعلية للتخطيط للعملية التعليمية. ومع أنّ سلوك الطلبة حسن ويشعرون بالأمان بالمدرسة، فإنّ الفرص المتاحة لهم للعمل الذاتي والتعاوني متباينة. ولا يتم إثراء المنهج لتلبية احتياجات الطلبة المختلفة.

□ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن غير ملائمة؛ نتيجة غياب التقييم الذاتي الدقيق، والتخطيط الاستراتيجي الواضح، وبرامج التطوير المهني الفاعلة اللازمة؛ لتحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم بصورة عامة وتحسين مستويات الطلبة وتقدمهم. كما أنّ الهيكل الإداري الرئيس للمدرسة يعاني من نقص في الكادر، والموارد المتوفرة قليلة؛ ما يؤثر سلباً على قدرة المدرسة على تحقيق تحسينات جوهرية. وثمة مشكلة في توزيع الكادر، حيث لا تتناسب مؤهلات العديد من المعلمين مع المواد، والفئات العمرية التي

يدرسونها. إضافة إلى أن المدرسة تفتقر إلى إجراءات راسخة لمراقبة الأداء، خاصة في عمليتي التعليم والتعلم.

إنجاز الطلبة

□ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلبة باستمرار نسب نجاح مرتفعة في امتحانات المدرسة الداخلية، بيد أن أداءهم تراجع كثيراً في الرياضيات واللغة الإنجليزية في الصف السادس، بمعدل تراوح بين 60-65% في تقييمات منتصف الفصل في عام 2014-2015. كما أن نسب الإتقان في اللغة الإنجليزية والرياضيات متدنية جداً، وخاصة في الصفوف الابتدائية العليا، بحيث تتراوح ما بين 14-25%. وتظهر متابعة أعمال الفوج ذاته تراجعاً واضحاً في أداء معظم الطلبة، خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات.

وفي نفس السياق، جاءت مستويات الطلبة ضعيفة في الدروس وفي الأعمال الأكاديمية، خاصة في اللغة الإنجليزية والرياضيات، حيث لا تستطيع غالبية طلبة الصف الثاني كتابة صيغة جمع الأسماء بصورة صحيحة. وفي الصف السادس، يواجه الطلبة صعوبة في فهم موضوع النص عند القراءة. ومع أن مهارات التحدث، والاستماع، والقراءة الجهرية، لدى غالبية الطلبة مناسبة لفئاتهم العمرية، فإن مهارات الكتابة، والقراءة والاستيعاب، لديهم دون المستوى المطلوب؛ وذلك نتيجة لتدني التوقعات. أما في مقرر العلوم في الصف الأول، يمتلك الطلبة معرفة مناسبة لفئاتهم العمرية حول تركيبية النبات وأجزائه المختلفة. وفي الصف السادس، يظهر الطلبة معرفة مناسبة لفئاتهم العمرية حول المفاهيم العلمية. بيد أن المهارات العملية والاستقصائية دون المستوى المطلوب؛ نتيجة قلة النشاطات العملية التي يقدمها المنهج. وفي الرياضيات، يتمكن غالبية طلبة الصف الأول من جمع الأعداد ذهنياً عن طريق التجزئة. كما أن المهارات الحسابية الأساسية لدى طلبة الصفين الخامس والسادس مناسبة لفئاتهم العمرية. ومع ذلك، فإن

مهارات حل المشكلات لدى الطلبة دون المستوى المطلوب؛ بسبب ضعف فهمهم للمفاهيم الرياضية الأساسية والتوظيف المحدود للفرص المتوفرة في الكتاب المدرسي.

على مستوى المدرسة وفي جميع المواد الأساسية، لا يحقق عدد كبير من الطلبة - خاصةً ذوي التحصيل المرتفع وذوي صعوبات التعلم - التقدم المتوقع من حيث المعرفة والفهم والمهارات. علاوةً على ذلك، فإنّ الفرص المقدمة لهم للمشاركة النشطة في الدروس محدودة جدًّا، ونطاق النشاطات المقدمة لا يلبي احتياجاتهم التعليمية المختلفة. وبصورة عامة، ونتيجةً للنهج التعليمي غير الفاعل الذي يركز على المعلم؛ فإنّ مهارات البحث والتقصي لدى الطلبة دون المستوى المطلوب.

□ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

نسب الحضور مرتفعة، تفوق 95%، على الرغم من وجود تباين في سياسات وممارسات الحضور لدى المدرسة. كما أنّ نسب التأخر عن الطابور الصباحي منخفضة، ويحضر معظم الطلبة دروسهم في الوقت المحدد دون تأخير.

وتشارك غالبية الطلبة بشكلٍ ملائم في الدروس، خاصةً في النشاطات الممتعة التي يلعبون خلالها دورًا في عملية التعلم. ويستمتع الطلبة في المشاركة في النشاطات اللاصفية، كمعارض الكتاب ونشاطات الفسحة. ويظهر الطلبة ثقةً بالنفس أثناء العمل الذاتي في غالبية الدروس، وقدرةً على تحمّل المسؤولية، من خلال دور عريف الصف على سبيل المثال. ويشترك الطلبة في المجلس الطلابي الذي استحدث مؤخرًا وما يزال غير فاعل في تمثيلهم؛ علمًا أنّ الأدوار القيادية الأخرى محدودة. ويعمل الطلبة مع بعضهم بعضًا بصورة مناسبة، عندما تقدم لهم الفرصة لذلك. على سبيل المثال، قام طلبة الصف الثاني برسم السمك وتلوينه بشكلٍ جماعي، كجزءٍ من النشاطات الصفية، بيد أنّ مهارات التعلم الذاتي لدى غالبية الطلبة ليست بالمستوى المطلوب. ومن ناحيةٍ أخرى، فإنّ سلوك الطلبة حسن، ويحترمون الجميع، بما في ذلك المعلمين. ويشعر الطلبة بالأمان في المدرسة، ويتمتعون بعلاقاتٍ إيجابية مع زملائهم.

وتعمل دروس الاجتماعيات والدراسات الإسلامية، ومشاركتهم في الاحتفال باليوم الوطني، على تعزيز فهمهم لتراث البحرين وثقافتها، وقيمها الإسلامية.

جودة ما يتم تقديمه

□ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى غالبية المعلمين إمام بموادهم التعليمية، ولكن العديد منهم لا يعون الممارسات المناسبة لطبيعة مرحلة التعليم الابتدائي، التي من شأنها أن تسهل تعلم الطلبة وتشاركهم في العملية التعليمية. وفي الدروس الأفضل، يشجّع المعلمون الطلبة المتفوقين على المشاركة من خلال نظام "النقاط"، ويشركونهم في العملية التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات فاعلة، كأداء الأدوار والألعاب، خاصة في بعض دروس اللغة العربية، بيد أنّ الطلبة يفقدون اهتمامهم، ويتشتت تركيزهم، في غالبية الدروس؛ نتيجة الاعتماد المفرط على الأسئلة المباشرة التي تستهدف مجموعة صغيرة وحسب، وتجعل من المعلم محور العملية التعليمية.

يوجد تركيز كبير على الكتب الدراسية واكتساب المعرفة، عوضاً عن التركيز على تطوير فهم الطلبة ومهاراتهم من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية محورها الطالب؛ فنادرًا ما يستخدم هذا النوع من الاستراتيجيات وفي دروس قليلة جدًا، ومن بين الأمثلة الجيدة عليها كان التعلم من خلال إجراء تجربة في أحد دروس العلوم في الصف الخامس. كما أنّ إدارة السلوك ملائمة في معظم الدروس. بيد أنّ وتيرة الدروس بطيئة بصورة عامة، والنشاطات لا تلبي الاحتياجات التعليمية لمعظم الطلبة، ويقدم فيها دعم محدود، خاصة لذوي التحصيل المتدني؛ الأمر الذي يعيق تقدمهم. ويؤدي ذلك إلى عدم اهتمام الطلبة بالدرس والقيام بسلوكيات تعرقل سير الدروس في بعض الأحيان.

كما أنّ الفرص المتاحة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة محدودة للغاية، حيث يركز المعلمون على إنجاز المهام، وعادة ما تكون الأسئلة مباشرة تقدم فرصاً محدودة للتفكير أو التحليل أو التعليل. ولا تعمل النشاطات على تحدي قدرات الطلبة المختلفة، وخاصةً المتفوقين منهم، حيث لا تستند النشاطات إلى فهم واضح للاحتياجات التعليمية المختلفة؛ مما يؤثر سلباً على مستوى تقدمهم في كثير من الدروس.

وعلى الرغم من تكليف الطلبة بالواجبات المنزلية في معظم المواد، عادةً ما تكون الواجبات المنزلية موحدة بصرف النظر عن احتياجات الطلبة التعليمية، ونادراً ما تهدف إلى تعزيز أو إثراء التعلم، بل تركز بشكلٍ أساسي على تكملة العمل الصفّي. ويتم إجراء تقييم شفهي وكتابي بصورة مستمرة في معظم الدروس، ولكنّه لا يُستخدم لإرشاد عملية التعليم، أو تقديم الدعم المناسب، أو تحدي قدرات الطلبة المختلفة. إضافةً إلى ذلك، التغذية الراجعة محدودة جداً، سواء في الدروس أو من خلال الأعمال الكتابية، ولا تكفي لتوجيه الطلبة نحو تحسين جودة أعمالهم.

□ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تقدم المدرسة نطاقاً ملائماً من المواد يناسب متطلبات المنهج الأمريكي المطبق ومنهج وزارة التربية والتعليم للمواد العربية. بيد أنّ النشاطات الصفية لا تلبي احتياجات الطلبة، خاصةً المتفوقين و صعوبات التعلم. وتولي عملية مراجعة المنهج اهتماماً كافياً للتعدّيات في برنامج السنوات الابتدائية، ولكنّ فرص التحدي المتوفرة في المقررات الدراسية لا تستثمر بشكلٍ كافٍ؛ بحيث تُنمّي المهارات العملية ومهارات حل المشكلات لدى الطلبة. كما يتم الربط بين المواد الدراسية، ولكن ليس بصورة كافية بحيث يستطيع الطلبة نقل المعرفة من مادة إلى أخرى. وبالتالي، جاءت مستويات الطلبة في المهارات الكتابية في اللغات دون المستوى المطلوب.

هذا ويُشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات، كاحتفالات العيد الوطني، والرحلات الميدانية إلى المواقع الأثرية؛ لتنمية حس الانتماء لديهم. وتقدّم المدرسة نطاقاً ملائماً من النشاطات اللاصفية، اشتملت

على مسابقة فن إعادة التدوير، وأسبوع الغذاء الصحي. وتعمل هذه النشاطات على تنمية خبرات الطلبة وتطوير اهتماماتهم. بيد أن تقديم المنهج لا يُكسب الطلبة مهارات الاستقصاء والتقصي اللازمة للمرحلة القادمة من تعلمهم. وعلى صعيد آخر، أنشأت المدرسة علاقات ملائمة مع المجتمع المحلي، اشتملت على أولياء الأمور، ومركز الدفاع المدني الذي يقدم محاضرات حول الصحة والسلامة. وتقوم المدرسة بتنظيم معارض الكتاب والمسابقات. إضافة إلى أن الطلبة يظهرون احترامًا واهتمامًا بنسيج المدرسة.

□ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

يتم تعريف الطلبة وأولياء أمورهم على المدرسة من خلال برنامج تهيئة يستمر ليوم واحد، يشمل أخذهم في جولة حول أرجاء المدرسة وإطلاعهم على القواعد والأنظمة. ويتم تسجيل تقدم الطلبة في تقارير النقص، التي تشتمل على تقييم مهارات الطلبة، وعلى ملاحظات حول أدائهم. بيد أن تقدم الطلبة من عام لآخر لا يتابع بشكلٍ فاعل. ويتم الاحتفاظ بملاحظات حول تطور الطلبة الشخصي، وإرسالها إلى أولياء أمورهم بانتظام. لا يتم تقديم الدعم الكافي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة سواءً من فئة صعوبات التعلم أو فئة المشكلات السلوكية، حيث لا توظف المدرسة الاختصاصي المؤهل، ولا تعد خطط فردية علاجية. كما أن الموارد المتاحة؛ لضمان تقدم هذه الفئة محدودة جدًا.

حينما يحتاج الطلبة إلى المساعدة يلجؤون إلى معلمهم، أو إلى الممرضة، أو إلى المدير العام، ولكن المدرسة لا تعقد اجتماعات منتظمة لمناقشة مشاكلهم. ومن ناحية أخرى، قام المرشد الاجتماعي المعين حديثاً بوضع إجراءات من شأنها المساهمة في مراقبة الطلبة عن كثب، ولكنها لم تطبق بعد. كما تقدم القيادة والمعلمون جلسات إرشادية ملائمة؛ لتوعية الطلبة وتوجيههم حول المرحلة القادمة من التعليم. وتحافظ المدرسة على تواصل كافٍ مع أولياء الأمور من خلال الرسائل الإلكترونية ومذكرة الطالب. ويقوم مجلس الآباء والمعلمين بالاجتماع مرتين سنويًا لمناقشة تقدم الطلبة واهتمامات أولياء الأمور. وبشكلٍ عام، تعتبر المدرسة آمنة، ولكن ثمة بعض المخاوف البسيطة المتعلقة بتقييم المخاطر والتدريب على عمليات الإخلاء.

القيادة والإدارة والحوكمة

□ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تركز على تعليم الصغار في بيئة سعيدة لاستنهاض إمكانياتهم، ولكن القيادة لم تُقَمِّ بمشاركة تلك الرؤية مع كافة منتسبي المدرسة والتي لا تتعكس في جوانب مهمة من العمل المدرسي، منها جودة عمليتي التعليم والتعلم ومستويات إنجاز الطلبة. ولا يوجد في المدرسة عملية تقييم ذاتي دقيقة وآليات منهجية لتغطية جميع جوانب الأداء. إضافة إلى أنّ التخطيط الإستراتيجي لا يتعدى كونه تقويمياً سنوياً للمدرسة، وبالكاد يقدم أي تفاصيل لتوجيه ومراقبة الأداء، أو زيادة فاعلية المدرسة بصورة عامة.

كما أنّ الدعم المقدم للكادر ليس كافياً لضمان جودة التعليم، خاصةً مع وجود فجوات في الهيكل الإداري الرئيسي للمدرسة. ومن ناحية أخرى، يتم إجراء ورش عمل حول مواضيع، مثل: الإدارة الصفية وسلوك الطلبة، ولكن أثرها محدود على أداء المعلمين في الدروس وعلى مستويات إنجاز الطلبة على مستوى المدرسة. وعلى الرغم من أنّ الخبرة التعليمية لدى أكثر من نصف المعلمين محدودة، لا يوجد لدى المدرسة نظام لتحديد احتياجاتهم التدريبية بناءً على الملاحظات الصفية.

وعلى صعيد آخر، يحصل المعلمون على حوافز سنوية تُمنح بناءً على أدائهم في داخل الصفوف ومشاركتهم في الحياة المدرسية. وثمة أوصاف وظيفية واضحة، ولكن توزيع المعلمين ليس فاعلاً، حيث لا تتناسب مؤهلات غالبية المعلمين مع المواد الدراسية والفئات العمرية التي يدرسونها.

هذا وتقوم المدرسة بتطوير مرافقها تدريجياً، حيث استحدثت مقصفاً مؤخرًا، ولكن العديد من أجزاء المدرسة بحاجة إلى مزيد من التطوير والإثراء، بما في ذلك المكتبة التي لا تحتوي على عددٍ كافٍ من الكتب، عدا عن أنّ الموارد الموجودة لتدريس مادة العلوم واللازمة؛ لتنمية المهارات الاستقصائية لدى الطلبة غير ملائمة.

وتتبع المدرسة سياسة الباب المفتوح، وتعقد اجتماعات منتظمة لمجلس الآباء والمعلمين، وتستجيب لاقتراحات أولياء الأمور والطلبة بشكلٍ ملائم، حيث استجابت المدرسة للطلبة الذين طلبوا مقصفاً، واستجابت لأولياء الأمور الذين طلبوا تغيير الزي المدرسي. كما أنشأت المدرسة علاقات ملائمة مع المجتمع المحلي لتحسين خبرات الطلبة؛ على سبيل المثال، يشارك الطلبة في رحلات ميدانية منتظمة، وشاركوا أيضاً في مسيرة وريدية للتوعية حول سرطان الثدي في جزر أمواج، نُظمت بالتعاون مع مستشفى الإرسالية الأمريكية.

وأخيراً، تحترم الإدارة دور مجلس الأمناء ومسؤولياته، ولكنّ الأخير لا يقدم الدعم الكافي للمدرسة من خلال التخطيط الإستراتيجي والتوجيه المالي الفاعل من أجل تحسين مستواها تربوياً، وتحقيق مصلحة الطلبة، وتحقيق النمو المستقبلي.

مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة

- سلوك الطلبة القويم وشعورهم بالأمن والأمان في المدرسة.

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- إنشاء نظام تقييم ذاتي دقيق، مع الربط الواضح بما يلي:
 - الأولويات والخطط والسياسات الاستراتيجية
 - برامج مكثفة؛ لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين تستند إلى المراقبة المنهجية لأدائهم.
- رفع الإنجاز الأكاديمي للطلبة من خلال تطوير فهمهم ومهاراتهم
- تطوير عمليتيّ التعليم والتعلم، مع التركيز على:
 - الإستراتيجيات الفاعلة، والاستخدام الفاعل لوقت الدرس
 - مراقبة أداء الطلبة وتقديم الدعم؛ لتلبية جميع احتياجاتهم
 - استخدام التقييم للتخطيط إلى عملية التعلّم.